

وفما اشرفنا اليه من نكت الاحاديث التي ذكرناها كفاية وكثرا
في الصحيح وعند الائمة فصل في عصمة الله تعالى له من الناس
وكفاية من اذاه قال الله تعالى والله بعصمك من الناس
وقال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال لسبل الله
بكاف عبده قبل بكاف سخدا اعداء المشركين وقبل غير هذا
وقال انا كفييناك المستهزئين وقال واذا يكر بك لذي كبروا
الاية اخبرنا القاضي الشهيد ابو علي الضدي في بقراد في عليه
والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعافى قال اننا
ابو الحسن الصيرفي قال ثنا ابو يعلى البغدادي ثنا ابو
علي السنجي ثنا ابو العباس المروزي ثنا ابو عيسى الحافظ
الترمذي ثنا عبد الله بن حميد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحارث بن عبيد عن سعيد الجبري عن عبد الله بن شقيق
عن عابشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يخرج حتى نزلت هذه الاية والله بعصمك من الناس فانخرج
رسولا لله صلى الله تعالى عليه وسلم رأسه من القبية

فقال

فقال لهم ايها الناس انصرفوا عني فقد عصمتي ربي عز وجل
وروحان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا نزل
منزلا اختار له اصحابه شجرة يقبل تحتها فانه اعراب
فاخترط سيفه ثم قال من يمنعك مني فقال الله فارعدت
بداعرابي وسقط سيفه وضرب برأسه الشجرة حتى
سال دماغه فنزلت الاية وقد روت هذه القصة في
الصحيح وان غورث بن الحارث صاحب هذه القصة
وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عفا عنه فرجع الي
قومه وقال جئتكم من عند خير الناس وقد حكيت مثل
هذه الحكاية انها جرت له يوم بدر وقد القرو من اصحابه
لقضاء حاجته فبعه رجل من المنافقين وذكر مثله وقد
روى انه وقع له مثلها في غزوة غطفان بذى امر مع رجل
اسمه دعثور بن الحارث وان الرجل اسلم فلما رجع الرجل
الى قومه الذين امره وكان سيدهم واستجمع قائلوا له
ابن ماكت تقول وقد امكك فقال اني نظرت الى رجل